﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
* **

رؤية مقترحة
لكفايات معلم الكبار في العصر الرقمي

إعداد
د/ عاشور أحمد عمري
رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار بسوهاج

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2019. 58668

المجلة التربوية. العدد الثامن والستون . ديسمبر ٢٠١٩م
Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص:

الأميّة ظاهرة اجتماعية سلبية تقف حجرة عثرة في وجه سُبل التنمية المستدامة، وتتمثل في عجز المواطن عن القيام بالعديد من المهارات الخاصة بالقراءة والكتابة، والتي تُمكنه من جودة حياته، التي تنطلق من إلمامه بمهارات القراءة والكتابة، وبخاصّة في ظل التطورات التكنولوجيا والثورة العلميّة والمعلوماتية والتي لن يستطيع أيّ مواطن التعامل معها وهو مفتقر للمهارات اللازمة للتعامل معها.

وللأمية أنواع كثيرة منها الأمية المعلوماتية والرقمية: وهذا النوع من الأميّة يتمثل في افتقار الشخص وعدم قدرته على الحصول على المعلومات المختلفة والمتنوعة، والتي يحتاجها في العديد من مجالات حياته من خلال استخدام المستجدات التكنولوجية الحديثة في العصر الرقمي.

وقد نصت المادة " ٢٥ " من الدستور المصري على محو الأمية الرقمية " تلتزم الدولة بوضع خطة شاملة للقضاء على الأمية الهجائية والرقمية بين المواطنين فى جميع الأعمار، وتلتزم بوضع آليات تنفيذها بمشاركة مؤسسات المجتمع المدنى، وذلك وفق خطة زمنية محددة ".

ولا يمكننا إنكار أن الثورة العلمية والتكنولوجية، وتنوع وسهولة الاتصالات، وما يصاحبها من معارف هائلة؛ جعلت من استثمار التكنولوجيا الرقمية ضرورة مُلحة في تطوير تعليم وتعلم الكبار للمعلم و المتعلم على حدٍ سواء، كذلك بيئة التعلم وما يحيط بها، كما أنها أصبحت من ضروريات الحياة ومدخلاً لتنمية المهارات لدى الكبار وتأهيلهم لسوق العمل.

ويبقى التعليم الضمانة الوحيدة لتحقيق التنمية المستدامة؛ لإعداد المواطن لجودة الحياة، وتعليم الكبار وتعلمهم يسهم في عملية التنمية المستدامة نتيجة التمكين بشتى صوره الذي يسعى إلى تحقيقه من خلال مفاهيمه وفلسفاته وبرامجه.

كما أن معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين بحاجة لتنمية كفاياته بشكلٍ يتناسب مع معطيات العصر، ويُمكنه من تعليم وتعلم الكبار مدى الحياة؛ لما في ذلك من الارتقاء بالمواطنين وسعادتهم، ونهضة أمتنا في ظل تعليم جيد يؤمن بحق المواطن في الفرص التعليمية المختلفة المقدمة له، مع جودتها دون تمييز.

لذا ركزت هذه الورقة على أهمية استخدام وتوظيف التكنولوجيا الرقمية في مجال تعليم الكبار.

وتنمية كفايات معلم الكبار في لتتناسب مع العصر الرقمي.

كذلك استخدام الموبايل فى تعليم وتعلم الكبار.

وللتكنولوجيا دور هام في مجال تعليم وتعلم الكبار أهمية كبيرة لأنها تشجيع الدارسين المتحررين لمواصلة التعليم والتعلم وبخاصة فى الشريحة من ١٥-٣٥ سنة، وجعل برامج تعليم وتعلم الكبار أكثر جذبًا وتشويقًا وإمتاعًا للدارسين الكبار لتوافقها مع خصائصهم النفسية.

بث الثقة في الدارسين، وتسهم في تعزيز سبل التعلم الذاتي،

وخلق بيئة آمنة ومتطورة للتعلم تنأى عن النمطية وتحملهم مسؤولية التعلم والبحث.

مقدمة:

تطور مفهوم محو الأمية من مفهوم ضيق يُعنى بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب إلى مفهوم أوسع وأشمل، يرتكز على اكتساب مهارات القرائية العملية، ويُؤصل ويمكن لمفهوم التعلم مدى الحياة.

تعرّف الأمم المتحدة الأميّة بـ"عدم القدرة على قراءة وكتابة جُمل بسيطة في أي لغة، ولأساسيات القراءة والكتابة وليست للمستويات المتطورة منها.

والأميّة ظاهرة اجتماعية سلبية تقف حجرة عثرة في وجه سُبل التنمية المستدامة، وتتمثل في عجز المواطن عن القيام بالعديد من المهارات الخاصة بالقراءة والكتابة، والتي تُمكنه من جودة حياته، التي تنطلق من إلمامه بمهارات القراءة والكتابة، وبخاصّة في ظل التطورات التكنولوجيا والثورة العلميّة والمعلوماتية والتي لن يستطيع أيّ مواطن التعامل معها وهو مفتقر للمهارات اللازمة للتعامل معها.

وللأمية أنواع كثيرة منها: الأمية الهجائية: والتي تتمثل في عدم قدرة الشخص على معرفة القراءة والكتابة ومباديء الحساب.

الأمية الوظيفية: وهي عدم قدرة الشخص على فهم المبادئ والأساسيّات التي تتعلق بطبيعة عمله.

الأمية المعلوماتية والرقمية: وهذا النوع من الأميّة يتمثل في افتقار الشخص وعدم قدرته على الحصول على المعلومات المختلفة والمتنوعة، والتي يحتاجها في العديد من مجالات حياته من خلال استخدام المستجدات التكنولوجية الحديثة في العصر الرقمي.

وقد نصت المادة " ٢٥ " من الدستور المصري على محو الأمية الرقمية " تلتزم الدولة بوضع خطة شاملة للقضاء على الأمية الهجائية والرقمية بين المواطنين فى جميع الأعمار، وتلتزم بوضع آليات تنفيذها بمشاركة مؤسسات المجتمع المدنى، وذلك وفق خطة زمنية محددة ".

إن القرائية عاملٌ أساسيٌ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وبخاصة الهدف الرابع منها، وهي المدخل الحقيقي لإحداث التنمية المستدامة لمصر ، كما تمكن للأفراد مباشرة حقوقهم السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والمطالبة بها والحرص عليها مما تقل معه فجوة التهميش، والقرائية عنصر أساسي لتعزيز القدرات وبنائها، من أجل فهم المجتمع، وترسيخ مفهوم المواطنة وقبول الآخر، ونبذ العنف والإرهاب.

ولا يمكننا إنكار أن الثورة العلمية والتكنولوجية، وتنوع وسهولة الاتصالات، وما يصاحبها من معارف هائلة؛ جعلت من استثمار التكنولوجيا الرقمية ضرورة مُلحة في تطوير تعليم وتعلم الكبار للمعلم و المتعلم على حدٍ سواء، كذلك بيئة التعلم وما يحيط بها، كما أنها أصبحت من ضروريات الحياة ومدخلاً لتنمية المهارات لدى الكبار وتأهيلهم لسوق العمل.

ويبقى التعليم الضمانة الوحيدة لتحقيق التنمية المستدامة؛ لإعداد المواطن لجودة الحياة، وتعليم الكبار وتعلمهم يسهم في عملية التنمية المستدامة نتيجة التمكين بشتى صوره الذي يسعى إلى تحقيقه من خلال مفاهيمه وفلسفاته وبرامجه.

وقد ركّز إطار « بيليم» على ضرورة رفع مستوى تعبئة الموارد، والخبرات، وتقديم المناهج التعليمية اللازمة وإتاحة الآليات اللازمة لضمان الجودة، والحد من فجوة محو الأمية بين الجنسين.

إن التغيرات الحادثة في المجتمع ولا سيما التكنولوجية منها تدعونا للاهتمام بالثروة البشرية وتنميتها في العصر الرقمي، لنكون قادرين على تنمية مجتمعنا تنمية مستدامة؛ للانطلاق إلى المنافسة العالمية، ولمواكبة الحركات العلمية والتكنولوجية المذهلة.

إن تمكين المواطن من امتلاك الأدوات اللازمة للعصر الرقمي ضرورة مُلحة لاكتساب المهارات، وإحداث تحولات نوعية في المجالات المختلفة: الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية ...وغيرها، إن التعليم العصري في ظل الرقمنة لابد وأن يساير الثورة العلمية والتكنولوجية لإنتاج المعرفة في ظل اقتصادٍ متغولٍ لا يؤمن إلا بالعمل والإنتاج من خلال وسائط تكنولوجية حديثة.

كما أن معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين بحاجة لتنمية كفاياته بشكلٍ يتناسب مع معطيات العصر، ويُمكنه من تعليم وتعلم الكبار مدى الحياة؛ لما في ذلك من الارتقاء بالمواطنين وسعادتهم، ونهضة أمتنا في ظل تعليم جيد يؤمن بحق المواطن في الفرص التعليمية المختلفة المقدمة له، مع جودتها دون تمييز.

وتتناول هذه الورقة:

- **أهمية استخدام وتوظيف التكنولوجيا الرقمية في مجال تعليم الكبار.**
- **كفايات معلم الكبار في العصر الرقمي.**
- **تجارب الهيئة في استخدام هذه التكنولوجيا الرقمية وبخاصة في مجالات المعلومات والاتصال والبرامج.**

- **كذلك استخدام الموبايل فى تعليم وتعلم الكبار.**

ولاستخدام وتوظيف التكنولوجيا في مجال تعليم وتعلم الكبار أهمية كبيرة تتمثل في:

- **مناسبة الوسائل التكنولوجية في برامج تعليم وتعلم الكبار لميول وقدرات الدارسين والمتحررين.**
- **تشجيع الدارسين المتحررين لمواصلة التعليم والتعلم وبخاصة فى الشريحة من ١٥-٣٥ سنة.**
- **جعل برامج تعليم وتعلم الكبار أكثر جذبًا وتشويقًا وإمتاعًا للدارسين الكبار لتوافقها مع خصائصهم النفسية.**
- **بث الثقة في الدارسين والمتحررين وتشجيعهم على التعلم الذاتي.**
- **خلق بيئة آمنة ومتطورة للتعلم تنأى عن النمطية وتحملهم مسؤولية التعلم والبحث.**

- **مناسبة الوسائل التكنولوجية في برامج تعليم وتعلم الكبار لميول وقدرات الدارسين والمتحررين.**
- **تشجيع الدارسين المتحررين لمواصلة التعليم والتعلم وبخاصة فى الشريحة من ١٥-٣٥ سنة.**
- **جعل برامج تعليم وتعلم الكبار أكثر جذبًا وتشويقًا وإمتاعًا للدارسين الكبار لتوافقها مع خصائصهم النفسية.**
- **بث الثقة في الدارسين والمتحررين وتشجيعهم على التعلم الذاتي.**
- **خلق بيئة آمنة ومتطورة للتعلم تنأى عن النمطية وتحملهم مسؤولية التعلم والبحث.**

كفايات معلم الكبار في العصر الرقمي

سعت معظم دول العالم بما فيها مصر إلى تأمين التعليم المناسب للجميع الكبار منهم والصغار من خلال بذل الجهود الحثيثة، وتبني مبدأ ديمقراطية التعليم، كما لقي تعليم الكبار الأميين جانباً كبيراً من الاهتمام، من خلال تعليم الكبار.

وهنا يأتي دور المعلّم الذي يقع على عاتقه مسؤولية بناء الإنسان المتعلم وإعداده لجودة الحياة، بما يمتلكه من وعي ومعرفة، فالمعلّم هو العامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح عملية تعليم وتعلم الكبار في بلوغ غايتها وتحقيق أهدافها، في إعداد الجيل لمستقبل أفضل، وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس، باعتباره ركناً

أساسياً من أركان العملية التعليمية. ونظراً للحاجة إلى المعلمين المؤهلين للتدريس فيها، ونظراً لاختلاف أدوار معلم الكبار عن معلم الصغار، ظهرت الحاجة إلى وضع برامج تدريبية قادرة على النهوض بأدائه وتنمية كفاياته في العصر الرقمي. وقد اتسع الاهتمام بتدريب المعلّمين على أساس الكفايات، حتى أصبح سمة مميزة لمعظم برامج إعداد المعلّمين وتدريبهم في مجال تعليم الكبار، فوظيفة معلّم الكبار تتعدى مجرد التلقين بل تتعدى ذلك لتنمية المهارات، لتمتد إلى الأخذ بيد الدارس نحو التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، كما تسمو إلى أن يكون له الدور الكبير في تشكيل حياتهم والتأثير فيها، وتوجيهها إلى قيم الحياة بكل أبعادها، ويمدهم بالوسائل التي تعينهم على التكيف مع ظروف الحياة والتطورات السريعة فيها، لتحقيق الأهداف التي يرجوها المجتمع بكل أنشطته وجوانبه،للوصول به إلى مرحلة التمكين.

حيث يقصد بالتمكين" قدرة الأفراد على التحكم في حياتهم بفاعلية، وتلبية حاجاتهم على المستوى الشخصي والاجتماعي، وهذا يتطلب أن يكون لديهم مهارات تربوية وتعليمية، وإمكانات اقتصادية تجعلهم قادرين على اختيار ما يريدونه من مهن، وفق رغباتهم لتحقيق أهدافهم في الحياة."

فلمعلّم الكبار دوران أساسيان: الأول في مجال تعليم الكبار داخل الحلقة، ويتطلب أداؤه مجموعة من الكفايات التعليمية (المهنية)، والكفايات المتعلقة بالمعارف والمهارات حول المواضيع التخصصية التي يدرسها(دور داخلي). والثاني دور خارجي (خارج الحلقة التعليمية): يتعلق بالمشاركة في أنشطة المجتمع المحلي، من خلال المساهمة في نشر التوعية والدعوة للانضمام إلى صفوف محو الأمية، أو تعديل بعض الاتجاهات والقيم المحلية، والإرشاد والتدريب فيما يتعلق بالمهن المختلفة، من خلال ندوات واجتماعات يعقدها مع أفراد المجتمع. "لذلك فإن من أهم مسؤوليات معلّم محو الأميّة ومن أخطر واجباته، إيمانه بدوره في بناء المجتمع عن طريق إعداد المواطن المستنير، الذي يعمل وينتج ويتفاعل مع أسرته وبيئته ويبذل جهده في سبيل النهوض بنفسه، وفي رفع مستوى مجتمعه في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية

وتعتبر البرامج التدريبية التي تركز على فكرة الكفايات في تدريب المعلمين من الاتجاهات الحديثة والفعالة، حيث تعتمد هذه البرامج على تزويد المعلم بمجموعة من الكفايات

والمهارات، التي يحتاجها لأداء أدواره بدرجة عالية من الإتقان، فهيمن أبرز ملامح التربية المعاصرة، وأكثرها شيوعاً وشعبية في الأوساط التربوية المهتمة بتربية المعلمين، ولقد سادت هذه الحركة معظم برامج تربية المعلمين في الدول المتطورة تربوياً.

كفايات معلم الكبار:

هناك العديد من البحوث والدراسات التي أهتمت بكفايات معلم الكبار، ومنها:

- **أشار أحمد حجي (٢٠٠٣)[٣] إلى كفايات معلم الكبار تتمثل في الآتي:**

١- مساعدة الدارسين الراشدين على اكتشاف احتياجاتهم التعليمية ويحددها في ضوء الظروف التى يعيشون فيها.

٢- مشاركة الدارسين في التخطيط للخبرات النظرية والعملية التى تؤدى إلى إشباع احتياجاتهم التعليمية.

٣- تهيئة الظروف المناسبة للدارسين، حتى يستمروا في رغبتهم في التعلم.

٤- اختيار طرق التعليم المناسبة وتعليمهم.

٥- مساعدة الدارسين على قياس تقدمهم التعليمي، وتقويم تعليمهم.

٦- الاتصال بالبيئة ومصادرها وربط ما يتعلمه الدارسون ببيئتهم.

٧- التعريف ببرامج تعليم الكبار وسعيه لجذب الدارسين إليها.

٨- توفير المواد التعليمية اللازمة للتعلم.

- **دراسة دينا عبدالشافي (٢٠٠١)[١]:**

أشارت هذه الدراسة إلى معلم الكبار يحتاج لعدد من الكفايات التي تؤهله للقيام بعمله كما يجب، وتتمثل في الآتي:

١- تحديد العمل المراد تنفيذه مقدماً سواء كان تحسين المهارات أو دراسة موضوع معين أو حل مشكلة معينة.

٢- توجيه عملية التفاعل داخل المجموعة، ومساعدة المجموعة في العمل.

---

[٣] أحمد إسماعيل حجي(٢٠٠٣)، التربية المستمرة و التعلم مدى الحياة، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ص١١٦- ١١٧.

[١] دينا حسن محمد عبدالشافى(٢٠٠١) ، " نظم إعداد معلم تعليم الكبار في الولايات المتحدة الامريكية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ص ١٨٦-١٩٠.

٣- تنظيم عملية التعلم.

٤- مساعدة المجموعة في اكتساب المعرفة والفهم والمهارات والسلوك والاستعددات.

٥- الاعتناء بالاحتياجات التعليمية للدارسين وطريقة تعلمهم والمهارات المطلوبة وكيفية تقويتها وإثرائها.

٦- مساعدة الدارسين في اكتساب المعلومات والمهارات فالمعلم والدارس مشتركان في المقرر الدراسي.

- **دراسة سعيد محمد محمد السعيد (٢٠٠٥)[١]:**

هناك مجموعة من الكفايات التي يتطلب توجدها لدى معلم الكبار في أماكن الطوارىء، وتتمثل تلك الكفايات في الآتي:

أولاً: كفايات عامة

١. تحديد موضوع الدرس، بصورة تساعد على توجيه الموقف التعليمي.

٢. تحديد أهداف الدرس بصورة إجرائية.

٣. تحديد الأساليب التي يمهد بها لتقديم الدرس ويستثير بها دافعية الدارسين للتعلم.

٤. إعداد محتوى الدرس وتنظيمه بصورة تساعد على توجيه الموقف التعليمي.

٥. اختيار طرق التدريس التي تتناسب وأهداف الدرس ومتغيرات الموقف التعليمي.

٦. استخدام طرق التدريس بصورة جيدة.

٧. اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للدرس واستخدامها بصورة جيدة.

٨. تحديد الأنشطة التعليمية التي يمارسها الدارسون.

٩. إعداد خطة التقويم أثناء الدرس، وبعد الانتهاء منه.

١٠. إدارة الموقف التعليمي بصورة جيدة.

١١. التفاعل مع المتعلمين(الدارسين) بصورة تشيع بينهم روح الود والحب.

١٢. الاستفادة من نتائج التقويم في تحسين تعلم الدراسين.

الكفايات النوعية:

---

[١] سعيد محمد محمد السعيد (٢٠٠٥): كفايات معلم الكبار، المؤتمر السنوي الثالث- معلم الكبار في القرن الحادي والعشرون، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، ص ص ٨٦-١٠٣.

تنقسم هذه الكفايات النوعية إلى: كفايات معرفية، كفايات مهارية، كفايات وجدانية، وهي كالتالي[٢]:

- **كفايات معرفية:**

١. التمكن من أساليب التدريس المناسبة لتعليم الكبار.
٢. معرفة الأسس الاجتماعية لتعليم الكبار.
٣. التمكن من الأسس النفسية لتعليم الكبار.
٤. معرفة أساليب التقويم التي يمكن استخدامها لتقويم تعليم الكبار.
٥. الاستيعاب الكامل لمادة البرنامج التعليمي الذي يدرسه الكبار.
٦. فهم كامل لأساليب التعزيز التي يمكن اتباعها مع الكبار.
٧. فهم طبيعة المهن التي يمارسها الكبار في مجتمعهم المحلي.
٨. معرفة كاملة بالحاجات التعليمية للكبار.
٩. معرفة كاملة بالمجتمع المحلي للكبار وحاجاته التعليمية.
١٠. الإلمام بقدر مناسب من العلوم المختلفة.
١١. معرفة أهمية تعليم الكبار بالنسبة لمجالات التنمية المختلفة.
١٢. معرفة مفهوم التربية المستمرة ومبرراته.
١٣. معرفة أساليب التعلم الذاتي المناسبة لتعليم الكبار.
١٤. معرفة كاملة بخطة التنمية في المجتمع ومتطلباته.

- **كفايات مهارية:**

١. اختيار وتنفيذ استراتيجية التدريس الملائمة للموقف التعليمي، والتي تتناسب مع الكبار.
٢. تبسيط المادة التعليمية بما يتناسب ومستويات الدارسين.
٣. تكوين علاقة يسودها الود والاحترام المتبادل مع المتعلم.
٤. إدارة الحوار بطريقة، تثري الموقف التعليمي.

---

[٢] سعيد محمد محمد السعيد (٢٠٠٥): كفايات معلم الكبار، المؤتمر السنوي الثالث- معلم الكبار في القرن الحادي والعشرون، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، ص ص ٨٦-١٠٣.

٥. إثارة دوافع التعلم لدى الكبار وزيادة إحساسهم بأهمية التعلم لهم.
٦. تحليل الظروف الاجتماعية التي يعمل فيها الكبار لتهيئة البيئة المناسبة لتعلمهم.
٧. إعداد بعض الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم الكبار واستخدامها وتقويم أثرها.
٨. التخطيط للأنشطة التعليمية الملائمة للكبار وتنفيذها وتقويمها.
٩. تخطيط البرنامج التقومي المناسب للكبار وتنفيذه.
١٠. تنمية قدرات المعلم المختلفة وتطوير أدائه بما يتمشى والمتغيرات الطارئة.
١١. مواجهة اختلاف قدرات الكبار واختلاف آرائهم وأفكارهم.
١٢. إقامة علاقات مع قيادات المجتمع المحلي الذي يوجد فيه الكبار.
١٣. إعداد بعض الدروس باستخدام أساليب التعلم الذاتي وتطبيقها.
١٤. تحليل محتوى البرنامج الذي يدرسه إلى جوانب التعلم المختلفة.
١٥. ربط محتوى البرنامج الذي يدرسه بحاجات الكبار ومتطلبات بيئتهم.
١٦. خلق مناخ تعليمي يقوم على المشاركة والتعاون.
١٧. إدارة مجموعات العمل والتعلم في مجموعات.

- **كفايات وجدانية:**

١. التعاطف مع المتعلم الكبير واحترامه وعدم إشعاره بالعجز.
٢. تقبل انفعالات الكبار المتباينة في المواقف التعليمية المختلفة.
٣. تقبل آراء الكبار واقتراحاتهم بصدر رحب.
٤. تقدير أهمية تعليم الكبار.
٥. الثقة بنفسه وبأهمية دوره كمعلم للكبار.
٦. الاهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاتهم المختلفة.
٧. الإحساس بمشكلات الكبار والتعاطف معهم ومعاونتهم.
٨. الاهتمام بقضايا التعليم عامة وقضايا تعليم الكبار خاصة.

- **كفايات نفسية واجتماعية**

١- مساعدة الكبار على التكيف والتأقلم مع الأوضاع الجديدة.

٢- استثمار قدرات الكبار على التحمل، وتعزيز المرونة في ظل النزوح.

٣- مساعد الكبار على العودة للحياة الطبيعية، والتمسك بالمستقبل الأفضل.

٤- يساعد النازحين الكبار على تطوير ذاتهم.

٥- تقديم الدعم النفسي بشكل شمولي يرتكز على الحماية وآليات التكيف والتأقلم.

٦- تعزيز الوقاية من العنف، وغيره من أشكال الاعتداء والاستغلال، والتصدي له.

٧- يلبي احتياجات الكبار النفسية والاجتماعية من خلال تصميم الأنشطة المتنوعة.

٨- يطبق مبادئ حقوق الانسان من خلال آليات وبرامج تعليم وتعلم النازحين.

٩- يتعاون مع زملائه لتعزيز الصحة النفسية للمتعلمين الكبار.

١٠- يساعد المتعلمين الكبار على اتخاذ قرارات سليمة.

١١- يساعد المتعلمين الكبار على تقدير ذاتهم والثقة في قدراتهم وامكاناتهم.

١٢- يعزز فرص التعلم الاجتماعي العاطفي.

١٣- يحترم ويقدر خصوصية المتعلمين الكبار وخصوصيتهم.

١٤- يشجع المتعلمين على إقامة علاقات وثيقة بزملائهم، ويكسبهم المهارات الاجتماعية.

١٥- يطور لدى المتعلمين الكبار الشعور بالهوية، والولاء، والانتماء، والثقة، واحترام الذات والآخر.

١٦- يعزز لدى المتعلمين الكبار الشعور بالتفاؤل والأمل في المستقبل.

١٧- ينمي لدى المتعلمين الكبار الشعور بالمسؤولية والقدرة على التعاطف مع الآخرين.

١٨- يكون لدى المتعلمين الكبار القدرة على التكيف والإبداع والابتكار.

١٩- يفسح المجال للمتعلمين الكبار لإبداء آرائهم والتعبير عنها وعن مشاعرهم.

٢٠- يستخدم أساليب ولغة مناسبة عند التحدث مع المتعلمين الكبار عن النزوح والأزمات التي تعرضوا لها.

٢١- يستمع باهتمام لأفكار المتعلمين وآرائهم ومخاوفهم.

٢٢- يدمج اللعب والتسلية والأنشطة الترفيهية في المنهج الدراسي.

٢٣- يتمكن من ممارسة آليات اكتشاف الكبار الذين يحتاجون إلى دعم متخصص إضافي.

٢٤- يساعد المتعلمين على تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للعيش مع الآخرين والتصرف بطرق إيجابية.

٢٥- يشجع المتعلمين على تفهم دورهم كمشاركين فاعلين في إعادة بناء أسرهم ومجتمعاتهم من أجل المستقبل.

٢٦- يتعاون مع الجهات المعنية في تحديد أولويات الاستجابة للتعليم وتوفير الفرص المختلفة دون تمييز.

٢٧- يوفر بيئة تعلّم آمنة داعمة للمتعلمين ولأنفسهم ولغيرهم من الهيئة التعليمية.

٢٨- يشارك في توفير خدمات العناية المتنوعة التي تزيد من فرص التعليم وتجعل له قيمًا مضافة.

٢٩- يشارك في تقليص الآثار السلبية للنزوح.

٣٠- يشارك في مراقبة انتهاكات الحماية للمتعلمين الكبار وتوثيقها والإبلاغ عنها للأطراف المعنية.

٣١- يشارك في عمليات المراقبة والاستجابة لقضايا العنف المبنى على النوع الاجتماعي.

٣٢- يشارك في تحديد التهديدات المتوقعة أثناء توجه المتعلمين الكبار لأماكن التعلم واقتراح التدابير اللازمة للتعامل معها.

وبذلك أصبح تنمية كفايات معلم الكبار في بيئات الطوارئ ضرورة حتمية في ظل هذه الظروف التي تمر بيها المجتمعات العربية، والذي يتطلب تطوير مهارات معلم الكبار و خبراته، لمساعدة اللاجئين والنازحين على عملية التعليم والتعلم ومع مراعاة العوامل النفسية لإعادة دمجهم في المجتمعات الجديدة مرة أخرى.

توصيات:

- **إعداد تطبيق رقمي لمحو أمية الدراسين الكبار.**
- **رقمنة المواد الإثرائية للمتحررين حديثًا من الأمية واستثمار المواد الإثرائية المطبوعة.**
- **إعداد برامج تكنولوجية لتدريب معلمي تعليم الكبار.**